بدل ابن عمر فالغلط من الغربري او البخاري حدث به كذا وجزم به
الغساني والتيمي وغيرهما وهو المحفوظ واحتج لذلك بانه في جميع الطرق
عن محمد بن كثير وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم
فاما عيسى فاحمر اللون وهو عند العرب الشديد البياض مع الحمرة
جعد بفتح الجيم وسكون العين اى جعد الشعر ضد السبط عريض
الصدر واما موسى فادم بالمد اى اسمر كاحسن ما يرى جسيم اعتم
التيمي بان الجسيم اغاورد في صفة الدجال واجيب بان الجسامة
تطلق على السمن وعلى الطويل فالمراد هنا طويل سبط بفتح السين
وسكون الموحدة وكسرها وفتحها كانه من رجال الزط بضم الزاي
وتشديد الطاء المهملة جنس من السودان او نوع من الهنود طوال
الاجساد مع نحافة وهذا يويد ان معنى قوله جسيم طويل وبه
قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي المدني قال حدثنا ابو
ضمرة انس بن عياض المدني قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
مولى ابن عمر انه قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم بفتح الذال والكاف مبنيا للمفاعل والنبي فاعل يوما ظرف بين
ظهري الناس بفتح الظاء المعجمة وسكون الهاء بلفظ التثنية ولابي
ذر ظهراني الناس بزيادة الالف والنون للتاكيد اى جالسا في وسط
الناس مستظهرا الا مستخفيا المسيح الدجال فعال من ابنية
المبالغة واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا خلط وموه والدجال
هو الذي يظهر آخر الزمان ويدعي الالهية فقال ان الله ليس باعور
الا بالتخفيف للتنبيه ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
وفي حديث انه اعور عين اليسرى وفي حديث حذيفة عند مسلم انه

ممسوح العين

ممسوح العين عليها ظفرة غليظة وجمع بان احدى عينيه غايرة والاخرى
معيبة فيصح ان يقال لكل واحدة عوراء اذ الاصل في العور انه العيب
كانه عينه عنبة طافية بالمثناة التحتية اى بارزة وهي التي خرجت
عن نظايرها في النتوء من العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفيء
كما يطفئ السراج اى ذهب نوءها واراني الليلة بفتح الهمزة اى ارى
نفسي الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم بالمد اسمر كاحسن
ما يرى من ادم الرجال بضم الهمزة وسكون الدال تضرب لمته بين
منكبيه بكسر اللام وتشديد الميم وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين
والم بالمنكبين فاذا جاوز المنكبين فجة وان قصر عنها فوفرة رجل
الشعر بكسر الجيم قد سرحه ودهنه يقطر راسه ماء حقيقة
فيكون من الماء الذي سرح به او كنى به عن مزيد النظافة والنضارة
حال كونه واضعا يديه على منكبي رجلين لم يسمهما وهو يطوف
بالبيت الحرام فقلت من هذا الطايف فقالوا هذا المسيح عيسى
ابن مريم عليهما السلام ثم رايت رجلا ورآه جعدا قطط بفتح
الطاء وكسرها شديد جعودة الشعر اعور عين اليمنى باضافة اعور
لتاليه من اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين ظاهر وعند
البصريين بتقدير عين صفحة وجهه اليمنى ولابي ذر اعور العين اليمنى
كاشبه من رايت بضم التاء في اليونينية وفرعها وزاد الكرماني فتحها
بابن قطن بفتح القاف والطاء المهملة بعدها نون عبد العزى في الجاهلية
حال كونه واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت
من هذا الذي يطوف وضبب في الفرع واصله على قوله فقلت
من هذا قالوا لابن قطن رفعا لوا المسيح الدجال وهذا الحديث اخرجه
مسلم في الايمان وفي الفتن تابعه اى تابع موسى بن عقبة عبد الله

Copyright Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)